

السبعة في القراءات

السورة أواخر آياتها على ياء مثل أمات وأحيا النجم 44 و لا يموت فيها ولا يحيى طه 74 والأعلى 13 فإنه كان يلفظ بهذه الحروف في هذه المواضع بين الإمالة والتفخيم . ويفتح سائر ذلك .

وكان حمزة لا يميل من ذلك إلا الفعل الذي في أوله الواو مثل نموت ونحيا و أمات وأحيا ويحيى من حي عن بينة .

وكان يميل هذه الحروف أشد من إمالة أبي عمرو ونافع .

وكان الكسائي يميل ذلك كله كان قبل الفعل واو أو فاء أو لم يكن قبله شيء مثل أحياكم . 15 - قوله وهو بكل شيء عليم 29 .

اختلفوا في الهاء من قوله وهو وهي إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام أو ثم .

فقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحمزة وهو فهو ولهو وثم هو وهي وهي تملى عليه بكرة وأصيلا الفرقان 5 بتحريك الهاء في كل ذلك .

وقرأ الكسائي بتخفيف ذلك وإسكان الهاء .

وكان أبو عمرو يضم الهاء في قوله ثم هو يوم القيمة في سورة القصص آية 61 ويسكنها في كل القرآن .

واختلف عن نافع فروى ابن جمار وأبو بكر بن أبي أويس وورش وأخبرني محمد بن الفرغ عن ابن المسيب عن أبيه عن نافع التثقيل